وقال داود النبي ان ﷲ سطوات ونقمات فاذا رأيتموها فداووا قرحكم بالدعاء فان اﷲ تبارك وتعالى يقول لولا رجال خشع وشبيان رضع وبهائم رتغ لصببت عليكم العذاب صبا .

قال اشترى محرز بن صفوان بدنة بتسعة دنانير فقيل له أتشتري بدنة بتسعة دنانير وليس عندك غيرها قال سمعت اﷲ تبارك وتعالى يقول لكم فيها خير .

وقيل لمحمد بن سوقة أتحج وعليك دين قال هو أقضى للدين .

وقال ولقي ناسك ناسكا ومعه فقال ما تصنع بهذا قال أعده للشتاء وكانوا يستحيون من هذا .

قال أبو ذر تخضمون ونقضم والموعد اﷲ .

قال الزبير يكفينا من خضمكم القضم ومن نصكم العنق .

وقال أيمن بن خريم رجوا بالشقاق الأكل خضما فقد رضوا أخيرا من أكل الخضم ان يأكلوا القضما .

وقال عمرو لمعاوية من أصبر الناس قال من كان رأيه رادا لهواه .

وتواصفوا حال الزهد بحضرة الزهري فقال الزهري الزاهد من لم يغلب الحرام صبره والحلال شكره .

وذكر عند أعرابي رجل بشدة الاجتهاد وكثرة الصوم وطول الصلاة فقال هذا رجل سوء وما يظن هذا ان اﷲ يرحمه حتى يعذب نفسه هذا التعذيب .

وقال ابو بكر رضي اﷲ تعالى عنه ما ظنك بخالق الكرامة لمن يريد كرامته وهوعليه قادر وما ظنك مخالق الهوان لمن يريد هوانه وهوعليه قادر .

قال وزعم أبوعمرو الزعفراني كان عمرو بن عبيد عند حفص بن سالم فلم يسأله احد من أهله وحشمه حاجة الا قال لا فقال عمرو اقل من قول لا فانه ليس في الجنة لا قال وقال عمرو كان رسول اﷲ اذا سئل ما يجد أعطى واذا سئل ما لا يجد قال يصنع اﷲ وقال عمر بن الخطاب رضي اﷲ تعالى عنه أكثروا لهن من قول لا فان نعم يضربهن